

61 مليون إصابة بكورونا عالمياً | أوروبا تستعد لتخفيف الإغلاقات



الأحد 29 نوفمبر 2020 06:11 م

أظهر إحصاء أن أكثر من 61.77 مليون نسمة أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم في حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى مليون و446,899 حالة، بحسب وكالة رويترز

وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في كانون الأول/ ديسمبر 2019.

400 ألف وفاة بأوروبا

سُجّلت أكثر من 400 ألف وفاة بكوفيد-19 في أوروبا، ثاني أكثر المناطق تضرراً من فيروس كورونا المستجد، وحيث تعيد دول عدة في نهاية الأسبوع فتح مؤسساتها التجارية استعداداً لأعياد نهاية السنة

في فرنسا، أعادت كل المحال السبت فتح أبوابها حتى الساعة 21,00 بما أن حظر التجول لا يزال مفروضاً، وسط التقيّد بتدابير الوقاية الصحية الصارمة، ما انعكس ارتياحاً لدى أصحاب المؤسسات التجارية الذين يعوّلون على فترة الأعياد لتعويض جزء من الخسائر التي تكبّدوها بسبب تدابير احتواء الجائحة

في هولندا، أعادت المراكز التجارية فتح أبوابها السبت وفي المقابل سينتظر الإيرلنديون والبلجيكيون حتى الثلاثاء لفتح المتاجر مجدداً، إلا أن تراجع الوباء في هذين البلدين يتأكد

واعتباراً من الأحد، سترفع ثلاث مناطق إيطالية جديدة القيود ما يسمح للمتاجر غير الأساسية بإعادة فتح أبوابها لكن في مناطق لومبارديا (شمالاً) وبييمونتي (شمال غرب البلاد) وكالابريا (جنوباً) ستبقى المطاعم والحانات مقفلة كما الحال في فرنسا وبلجيكا

وقال وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب الأحد إن بريطانيا تواجه خطر التعرض لموجة ثالثة من حالات الإصابة بفيروس كورونا إذا لم تتبع نهج القيود المتعلقة بالإغلاق بالشكل الصحيح في الأسابيع المقبلة

وأضاف راب في حديث لمحطة "بي بي سي" عند سؤاله عن احتمال عودة ظهور "موجة ثالثة" من الحالات في يناير كانون الثاني وفبراير شباط "ثمة خطر من ذلك إذا لم نحقق التوازن الصحيح". وقال إن حكومته تبذل قصارى جهدها لتجنب فرض عزل عام آخر

تفاؤل بلقاج روسيا والهند تستاعد للإنتاج

من جهة أخرى، قال بروفيسور علم الأوبئة في بريطانيا، ستيفن إيفانز، إن لقاح "سبوتنيك" الروسي فعال بدرجة كافية، ما تظهر المعطيات والنتائج

ولفت في تصريحات لـ "cbc" إلى أن فعالية "سبوتنيك" تعطي رسالة هامة للعلماء حول العالم تؤكد قدرتنا على مكافحة هذه الفيروسات عبر اللقاحات

وقبل أيام، اتفق صندوق الثروة السيادية الروسي وشركة هيتيرو الهندية للمنتجات الدوائية على إنتاج أكثر من 100 مليون جرعة سنوياً من لقاح "سبوتنيك" في الهند

وجاء في البيان الروسي، أن هيتيرو وصندوق الاستثمار المباشر الروسي الذي يدعم اللقاح ويسوّقه عالميا يعتزمان البدء في إنتاج اللقاح بالهند في بداية 2021.

في سياق متصل، أعلنت شركة هندية عملاقة السبت أنها ستتقدم بطلب في غضون أسبوعين للحصول على ترخيص طارئ لانتاج لقاح مضاد لفيروس كورونا، مشيرة الى أن حالة الإرباك التي تحيط بمدى فعاليته لن تتسبب بتأخير توزيعه

وقال أدار بوناوالا الرئيس التنفيذي لـ "معهد امصال الهند" (سيروم انستيتيوت أوف إنديا) الأكبر في انتاج اللقاحات في العالم والذي يتخذ مدينة بيون الهندية مقرا له، إن المعهد سيكون قادرا اعتبارا من بداية عام 2021 على إنتاج ما لا يقل عن 100 مليون جرعة شهريا من لقاح "كوفيشيلد" الذي طورته شركة "أسترازينكا" بالتعاون مع جامعة أكسفورد

وجاء تصريح بوناوالا بعد زيارة للمعهد قام بها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الذي تريد حكومته من 300 الى 400 مليون جرعة بحلول تموز/يوليو من العام المقبل

فيروس جديد بالصين

كشفت وسائل إعلام حكومية صينية، الجمعة، عن انتشار مرض جديد شديد العدوى بين الأطفال، يحمل اسم "نوروفيروس"، في مقاطعة سيتشوان جنوب غرب البلاد

وأدى انتشار المرض إلى إصابة 50 طفلا بالعدوى داخل روضة، فيما ذكرت السلطات الصحية أن من أبرز أعراضه التقيؤ والإسهال والانتشار السريع، وفقا لصحيفة غلوبال تايمز الصينية

ويفرز المصابون بعدوى "نوروفيروس"، مليارات من جزيئاته التي يمكن للقليل منها أن تجعل الآخرين مرضى من شتى الأعمار

إجراءات مشددة بكوريا الشمالية

من جهة أخرى، تتخذ كوريا الشمالية إجراءات أمنية مشددة على حدودها مع جارتها الجنوبية لمنع انتقال فايروس كورونا، وكانت سابقا رفضت أي مساعدات خارجية خوفا من انتقال الفيروس عبرها إلى البلاد

ونقلت "يونهاب" عن الوكالة المركزية الشمالية، إن البلاد تبني جدارا على المناطق الحدودية مع الجنوب، لمنع انتقال الفيروس، وأوقفت استقبال البضائع الأجنبية

كما أشارت إلى أن بيونغ يانغ أوقفت صيد الأسماك أيضا خوفا من انتقال الفيروس عبر البحر

ولفتت إلى أن السلطات الشمالية أعدمت ضابطا في الجمارك سمح بدخول بضائع من الصين، غير أنه لا يمكن التأكد من هذه الأنباء التي عادة من تروجها وكالة الأنباء الجنوبية

أيام العدوى السريعة

وفي السياق خلصت دراسة أسكتلندية إلى أن المصاب بفيروس كورونا، يكون أكثر قدرة على نقل العدوى خلال الأيام الخمسة الأولى اللاحقة لظهور أعراض الإصابة

ووجدت الدراسة التي قادها باحثون من جامعة "سانت آندروز" أنه رغم اكتشاف المادة الجينية لفيروس كورونا في عينات من الجهاز التنفسي وفصلت المصابين لعدة أسابيع، فإنه لم يظهر وجود فيروسات فعالة في أي نوع من العينات التي تم جمعها بعد تسعة أيام من بدء الأعراض

وبحسب القائمين على الدراسة، فإن النتائج تركز على أهمية الكشف المبكر عن الإصابة بالفيروس، وضرورة خضوع المصاب للحجر الصحي تجنباً لنقل العدوى